

اقسم لنا من خشيتك | د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قبل الفطار بدقايق في هذه الايام المباركات. ايام العشر من ذي الحجة. افضل ايام الدنيا عند الله. تعالوا اه نقف مع دعاء من ادعية النبي عليه الصلاة والسلام اللي ابن عمر يقول قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلسه حتى يدعو به - [00:00:00](#)

هذه الكلمات قلما بعض علماء اللغة قالوا يعني ما حصلتش ان النبي قام الا وهو بيدعو بهذه الكلمات. لازم تقتنص كل لحظة من عمرك في الدعاء. الدعاء ده ربنا هيغير - [00:00:20](#)

يقول لك به حياتك الدعاء ده ربنا هيغير لك به نفسيتك. ربنا هيغير لك به شخصيتك. ربنا هيغير لك به منسوب دخلك ورزقك. ربنا هيغير لك به دنيتك واخرتك. الدعاء ده ربنا يعمل لك به كل حاجة. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقنص كل لحظة في الدعاء وهو بياكل بيدعي وهو بيشرب بيدعي - [00:00:30](#)

وداخل الخلاء بيدعي. وهو خارج من الخلاء بيدعي وهو رايح ينام بيدعي. وهو صاحي من النوم بيدعي. ادعو ربنا في كل لحظة. اللهم اقسام لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك. كل كلمة في الجملة دي انا مش هقف غير مع الجملة دي النهاردة يا جماعة. بازن الله سبحانه وتعالى لان - [00:00:50](#)

الدعاء طويل. كل لفظة في الجملة دي حياة. اللهم اقسام لنا اقسام ونصيب. يعني الدين اسمة زي ما دنيا قسمة احنا دايمًا مركزين مع قسمة الدنيا مين اللي خد اراضي مين اللي خدت جمال اكثر مين اللي خد عربية موديل اعلى مين اللي خد شهادة اعلى في امتحان السانوية العامة - [00:01:10](#)

ومسابقة ستميت الف طالب في هذه الايام اللي احنا فيها. قسمة الدنيا الكل بيص لبعضه فيها. طب قسمة الدين قسمة الآخرة. قسمة الفردوس الاعلى. يا اخواننا يوم القيامة خمسين الف سنة. فيه ناس مرعوبة انها تدخل عناية مركزة. نسال الله العفو والعافية. في الكورونا ولا في حاجة. ممكن اسبوع والواحد - [00:01:30](#)

ياي اما يموت يا اما يروح بازن الله يا رب اسبوع ده يوم القيامة زنقة واحدة يوم القيامة ممكن تقعد خمس تلاف سنة. اما النبي ادم بيخرج منها. يا اخوانا الآخرة - [00:01:50](#)

هي الواقع اللي بحق وحقيقي. اللهم اقسام لنا قسمتك في الدين شكلها ايه. قسمتك من معرفة الله. قسمتك من الخشوع في الصلاة. اقسام لنا من ما تحول به بيننا وبين معاصيك ما تحول؟ يعني ايه تحول يا جماعة؟ تحول بيننا وبين معاصيك؟ يعني مش يا رب شيل المعصية من الحياة. المعصية - [00:02:00](#)

تفضل هتفضل. المعصية مش هتنتهي من الدنيا. المتبرجات مش هينتهوا من الدنيا. المال الحرام مش هينتهي من الدنيا. الربا مش هينتهي من الدنيا. الحرام امره يفضل موجود والفتن والعري والتبرج والاختلاط والعلاقات المحرمة وفرص الزنا. المعصية هتفضل موجودة مهما عملنا - [00:02:20](#)

قوم الدعا مجهود هو قدر الله. ان الدنيا ببقى فيها المعصية. عشان كده النبي بيقول ايه؟ ما تحول به بيننا وبين معاصيك. يا رب المعصية تفضل موجودة ببقى الكلام الواقعي يا رب حول بيني وبينها بقى. انما انك تتخيل انك هتعيش في يوتوبيا ومكان من غير معصية مش هيحصل. دي النقطة الاولانية في كلمة يحول ما - [00:02:40](#)

تحول به بيننا وبين معصيك وفي رواية ما يحول بيننا وبين معصيتك. الكلمة الثانية في يحول خد بالك وربنا سبحانه وتعالى بيقول

وحيل بينهم وبينما يشتهون يعني الشهوات اللي كانوا بيتمنوها في الدنيا جم يوم القيامة اللي كانوا بياخدوها في الحرام في الدنيا. جم يوم القيامة عايزينها. ربنا - 00:03:00

هل بينهم وبينها ليه ؟ لانهم ما رضوش يحولوا بين انفسهم وبين الشهوات الحرام في الدنيا. حول بين نفسك وبين الحرام في الدنيا عشان ما ما اتحرمش منه في الاخرة. يا جماعة حتى اللي بيدخل الجنة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة. اللي اللي بيموت وهو مدمن خمر بيحرم من الخمر حتى - 00:03:20

في الجنة. حتى لو دخل الجنة من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة. اللي بيموت وهو بيلبس حرير من غير ما يتوب. بيحرم من من الحرير في الجنة - 00:03:40

حول بينك وبين المعاصي والشهوات الحرام في الدنيا عشان ما تخسر هاش في الاخرة لما تبقى لما تبقى حلال وفي نفس الوقت يا جماعة ما تحول به بيننا وبين معاصيك الواقعية. الواقعية ان يا رب انا ضعيف قدام المعصية. يا رب حول بيني وبينها. انا يا رب لو جت قدامي - 00:03:50

انا مش هقدر سيدنا يوسف نفسه والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن يا رب النساء اللي جايبين علي والبنات اللي بيرادوني يا رب لو ما صرفتهمش انا اه دي كلمة يوسف. الصديق مين فيكم الصديق؟ يبقى لازم تعترف بضعفك. لازم تحترم ضعفك. لازم تبعد عن المعاصي. وما تقولش - 00:04:10

اقدر ان انا اقاوم ده سيدنا نوح ربنا قال وحال بينهما الموح حال. ربنا ما خلاهوش يشوف ابنه في لحظة موت ابنه. في حلق الموح طلعت ودنه مش موجود عشان ما يشوفش ابنه وبيموت. لان الانسان ضعيف ممكن يفقد اعصابه وانفعالاته ومشاعره. ممكن يغلط لما يشوف حاجة في وقت تحمله - 00:04:30

لازم تعرف انك ضعيف وان لو المعاصي قدام عينك وقدام ايدك انت ممكن تقع فيها. يبقى خد عشان كده بتقول ايه؟ ما تحول يعني ايه ما تحول ولدي يعني يا رب التحويل دي يا جماعة يعني يعني في حائل بيني وبينها يعني انا مش شايفها يا رب. يعني تبقى ماشي في الشارع - 00:04:50

شارع تبقي ماشية في الجامع انت ما انت شايف الفتن انت مش شايف انت مش شايف المتبرجات انت مش شايف الدنيا. يا رب ما يا رب هي موجودة بس خليني ما اشوفهاش - 00:05:10

عاصم قلبي من امام انظر لها. يا اما يحول ان حد يشدك بقى. حد يمسك ايدك فيمنعك عنها. يبقى لما نعمة تروح من حياتك ما تزعلش ما تزعلش اطلب من ربنا نعوز بالله من زوال نعمته. انما عز نفسك انك ما انتاش عارف لو كانت النعمة دي موجودة انت كنت عملت ايه. ما انتش عارفة لو كان منسوب جمالك - 00:05:20

من كده انت كنت عملت ايه ؟ بعينيك وبشعرك ما انتيش عارفة. البنات دلوقتي لما البروتين يعني عملوا موضوع الفرد بالبروتين. نسبة زادت قد ايه؟ البنات زمان كان فيه بنات ممكن تتحجب عشان يعني الاعتناء بالشعر وعشان الوقت بقت خلاص هي هي بتعمل فرد البروتين وتقع سنة اصلا - 00:05:40

اخويا ناعم فالوقت فيه بنات كتير جدا سهلت عليها المعصية عملت ايه بالنعمة دي بقى ؟ استغلته لزوجها ولا استغلته للحرام؟ ما انتاش عارف لو معك فلوس اكثر من كده كنت عملت - 00:06:00

بها ايه ؟ ما انتش عارف لو انت كان عندك امكانيات اكثر من كده او صح اكثر من كده كنت عملت بها ايه ؟ ارض ارض باللي ربنا اداه لك سبحانه وتعالى - 00:06:10

ما تحول به بيننا وبين معاصيك. وخد بالك ان الجزء من جنس العمل. انت لما هتحول بين نفسك وبين المعصية ربنا ممكن اللي انت تورعت عنه في الحرام ربنا يجيبه لك في الحلال. ربنا زي اللي طالب الازهر اللي اللي كان جعان ونط من فوق آآ بيت زمان قوي في رواق الازهر. ولقاه طبق برنجان جه - 00:06:20

خطه على بقه وعلمت اسنانه فيه وبعد كده خاف من ربنا ورجع تاني. وهو قاعد في الدرس مع شيخه دخلت واحدة ارملة وعازية

اتجوز فقال لهم مين زوج الطالب ده راح لقي نفس البيت ولقاه طبق الباذنجان موجود. فقال سبحان الله تورعت عنه في الحرام فاعطاني الله هو والبيت - [00:06:40](#)

صاحبة البيت في الحلال اللي انت هتحوّل بين نفسك وبينه في الحرام. الله ممكن يديه لك في الحلال الطيب المبارك. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك احنا كل ده في كلمة ما تحوّل به بيننا وبين معاصيك. خدوا بالك يا جماعة. اقسم لنا من خشيتك الخشية امتلاء القلب بمعرفة الله. الخشية تعظيم جلال - [00:07:00](#)

لا النبي بيقول لربنا يا رب املاً قلبي خشية لك. طيب الخشية دي هي اللي تحوّل بيني وبين المعاصي لأ الرواية الثانية ما تحوّل به انت يا رب بيني وبين معاصيك. اوعى تتوكل على ايمانك. اوعى تتوكل على يقينك. اوعى تتوكل على المشاعر الايمانية اللي جواك. ياما ناس ايمانها عالي ووقعت - [00:07:20](#)

ساعة الفتن وياما ناس ايمانها بسيط وربنا عصمها ساعة الفتن. يبقى انت توكل على الله حصل الايمان وحصل اليقين. وحصل الخشية ولكن توكل على الله ان هو اللي يعصمك. توكل على الله ان هو اللي يثبتك عند الموت. توكل على الله ان هو اللي يرزقك لا اله الا الله عند الموت. توكل على الله - [00:07:40](#)

ربنا يطلق لسانك في الدعوة ما تتوكلش على عزيمتك. ولا جديتك ولا تنزيم وقتك ولا تنمية ذاتك ولا مهاراتك القيادية ولا صحتك ولا عافيتك ولا فلوسك ولا ايمانك ولا ولا قوة اعتقادك في الدين كل ده ما تتوكلش عليه. الرسول بيقول اقسم لنا من خشيتك ما تحوّل به - [00:08:00](#)

في النهاية انت يا رب اللي هتقدر. انت يا رب اللي هتعصمنا انت يا رب. من عندك يبقى كلمة ما تحوّل دي قمة الواقعية المعاصي هتفضل هتفضل. وقمة معرفة النفس انت ضعيف وهتفضل ضعيف. فلازم يحال بينك وبين المعصية. وقمة العملية حول بينك وبين المعاصي - [00:08:20](#)

في الدنيا عشان تاخدها تاخذ الشهوات الحلال في الآخرة. وقمة الجزاء من جنس العمل لما انت هتجاهد في ترك الشهوات الحرام في الدنيا ربنا ممكن يجيبها لك في الحلال وفي نفس الوقت لو الفاعل هو الله ما تحوّل به بيننا وبين معاصيك. يبقى ربنا توكل على الله في الايمان واليقين والعصمة. ما تتوكلش - [00:08:40](#)

على ايمانك وتقواك وخشيتك. لله سبحانه وتعالى وان كنت هتحصل الخشية. وفي نفس الوقت انك تفهم يعني ايه الحائل؟ انك انت تتمنع عن المعصية. او انك ما تشوفش وده مقام عالي. يبقى لما تمنع عن معصية ما تزعلش. ما تزعلش لان ربنا ما تعرفش عصمك من ايه. بسبب المرض اللي جا لك بسبب - [00:09:00](#)

ياما والله يا جماعة كنت لسة بعمل امبارح ورقة نعم جديدة بفضل منة الا الواحد يحمد ربنا في هذه الايام المباركة افتركت ابتلاءات لولا لولا المرض ده حصل في الوقت - [00:09:20](#)

ده انا كان حصل لي مصيبة. والله العزيم لولا المرض ده حصل في وقت وانا زعلان. ومخنوق بعد كده اكتشفت ان المرض في الوقت ده كان قمة العطاء من الله. اذا - [00:09:30](#)

كان المنع من عند الله فهو قمة العطاء. اللهم اقسم لنا اقسم اسما يا رب وسع رزقنا في الدين. فين علو الهمة في قسمة الدين اقسم لنا من خشيتك مش من الخوف منك. الخوف هو خوف عقاب الله. والخشية هي خوف مقام الله. يبقى اقسم بالله انا من خشيتي - [00:09:40](#)

لكن لقلبي بمعرفتك يا رب املاً قلبي بمعرفة جلالك يا رب. اللهم اقسم لنا من خشيتك. انا باكلكم دلوقتي يا جماعة قدام النيل وقدام الخضرة والاراضي الزراعية وقدامي انواع النباتات وانواع الاشجار والشمس وهي بتغيب على الناحية الثانية. يا جماعة جلال ربنا لما بيملى القلوب القلوب بتعيش - [00:10:00](#)

حياة ثانية خالص اقسم لنا من خشيتك. يبقى النبي طلب من ربنا انه يملأ القلب بمعرفة جلال الله. اي بمعرفة الله. لان معرفة ربنا هي سبب لترك المعاصي مش معرفة النار. معرفة الله ثم معرفة النار. يا رب انا عايز اسيب المعاصي تعظيم لجلالك. مش بس خوف من

لكن اولا تعظيم لجلالك وحياء وهيبة من جلالك واسمائك الحسنى. الاسماء الحسنى اكثر حاجة هتغير حياتك. اقسم لنا من خشيتك ما به ما ما دي تفيد التعظيم زي والله اعلم بما وضعت عظمة السيدة مريم. ما تفيد التعظيم - 00:10:40
يا رب انا مش عايز اي ايمان. انا عايز ايمان عظيم. طب ايمان عظيم قد ايه يعني؟ النبي ما طلبش من ربنا كم معين. ما قالوش يا رب اديني ايمان كبير اوي. قال له - 00:11:00

فيا رب اديني من معرفتك وجلالك ومعرفة جلالك وخشيتك. ما تحول به بيني وبين معاصيك. بيننا وبين معاصيك. يعني الرسول طلب ربنا نسبة ما طلبش من ربنا كم لان الفتن بتزيد يوم ورا يوم والشهوات بتزيد وممكن النهاردة انت في واحدة مسلا فتنة قدامك انك تكلمها ولا لا - 00:11:10

بكرة ممكن تبقى واحدة فاتنة الجمال صارخة الجمال شديدة الغنى شديدة المركز وتراودك عن نفسك طب انت هتعمل ايه ساعتها بقى ممكن مال حرام النهاردة بيجي لك الافات وانت بتقاوم. ممكن بكرة مليارات. ممكن بكرة يبقى اذا انا يا رب عايز خشية مهما كانت المعصية ومهما كانت درجة - 00:11:30

اغراء المعصية الخشية تبقى اعلى منها. لازم يبقى في قلبك خشية لله اعلى من اغراء اي معصية. معرفة الله هي العصمة بازن الله سبحانه وتعالى فما تحول به بيننا وبين معاصيك دعاء جميل قوي يا جماعة. يلا ادعوا ربنا خلاص احنا لحظات والمغرب هيدن. ادعوا ربنا وتوجهوا الى الله - 00:11:50

وتوسلوا الى الله. اللهم قسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومن اليقين ما - 00:12:10

تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابد ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا - 00:12:30

اجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم امين. اللهم بارك لنا في العشر من ذي الحجة. اللهم بارك لنا في هذه الايام المباركات العظيمة. اللهم ما انزلته على عبادك الصالحين في هذه العشر المباركات. من فتح ونصر ومدد وهدى وبركة - 00:12:50

وحفظ فاجعل لنا منه اعظم حظ ونصيب. اللهم امين. واحشينا يا جماعة. واحشينا وبقي لنا مدة يعني بعاد عن بعض في التواصل في المقاطع دعوة نسال الله ان يستعملنا ولا يستبدل بنا انه ولي ذلك القادر عليه. جزاكم الله خير - 00:13:10